المُمتَحَنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

60

شهر صفر 1439هـ 2017 م



دارة النهج

علي صراط حق نمسكه

الفهرس





أول القول

أحبتي أصعبٌ وأعظمٌ امتحان منذ أن خلق الله آدم (ع)، وإلى يوم القيامة، كان في عاشوراء، حيث وقف الكفر كلّه ممثلًا بإبليس وأتباعه، مقابل إمامنا الحسين (ع)، الذي بذل كلّ ما يملك لاستنقاذ عباد الله من شراك الشيطانِ اللعين. ولكن الأشقياء لم يستجيبوا، بل أفرغوا كلّ أحقادهم بأبشع الصّور، ولم يرحموا حتّى الطفل الرضيع..

وقد نستغرب كيف اجتاز الأنصار الابتلاء الذي فاق ابتلاءات وامتحانات كلّ الأنبياء والمرسلين، وفازوا فوزًا عظيمًا، ولكن الأعجب هو كيف تحمّل أطفال كربلاء ذلك بكلّ صبرٍ وقوّة.. لم يسمع لهم صوت استغاثة، ولا بُكاء ذلّة، حتى عجب جنود الطاغية من صبرهم.. فكلّما زادوا في الضرب والشتم لم يروا منهم سوى دموع صامتة، وأنظارهم لا تفارق رأس الإمام الحسين (ع) على الرمح، وكأنهم يقولون أوفينا يا إمامنا..

صلّى الله عليكم فزتم والله، فزتم والله، يا ليتنا كنّا معكم..

اليتيــم

قال تعالى:

﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩)﴾

سورة الضحى

بعد أن أكملت واجبي المدرسي سمحت لي أمي باللعب خارجًا مع أصدقائي في حيّنا الصغير، اِلْتقيتُ بعامر وفادي الذي تُوفي أبوه حديثًا، وشرعنا بركل الكرة بيننا، لمحتُ أبي من بعيد قادمًا من عمله، فركضت نحوه، احتضنني ثم مرَّ بالقرب من أصدقائي وسلّم عليهم.

أخذ أبي فادي ووضعه في حجره، ومسح على رأسه، ثم أعطاه دينارًا أخرجه من جيبه. أحسست بالغيرة والغضب، وكَتمتُ ما اِنْتابني، ثم سارَ أبي نحو البيت مهرولًا.

عُدت إلى البيت فناداني بصوته الحنون: أنا أحبك يا بني، و النبي (ص) كان يحب الأطفال الأيتام، ويعطف عليهم، وكان يوصي أصحابه برعايتهم والاهتمام بهم.

ولكن، هل نفَّذت أمّةُ النبي وصيّته في اليتامى؟!



ما كان من الأمّة إلا أن قتلوا ذرية النّبي أمام أعين أطفالهم، فلم يرحموا اليتامى، حتى اغتالوا طفولتهم قتلًا

وتجويعًا ونهبًا وزجرًا بأسنّة الرماح..

صندوق الأسرار

ثمّةَ صندوقٍ ها هُنا فيه من الأسرَارِ الكثير.. لنكتشِف واحِدًا..

لنـتأمّل

في كلمات المعصومين نجد كثيرًا التعبير عن الإمام بـ (يابن رسول الله) وما شابهها.. كالتعبير عن الإمامِ الحُسين في دعاء التوسل هكذا: (أيُّها الشّهيدُ يابن رسولِ الله)، وفي زيارة عاشوراء: (السّلام عليكَ يابن رسولِ الله)، وفي زيارة وارث: (يابن مُحمَّدٍ المصطفى)..

فما السرُّ؟

الجـواب: أحد الأبعاد لتذكيرِ النّاس بأن الحُسين عليه السلام من أبناء رسولِ الله وقرابته الذين أوجب الله مودتّهم في القرآن الكريم (قُلْ لَا أسألُكُم عَليْهِ أجرًا إلَّا الْمَودّةَ في القُربى).. فكيف كانت المَودّةُ الأمويّة؟ وكيف جازَوا رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟

جازوه بأن ذَبحُوا حُسَينه عطشانًا!!

فلا عجب أن يصهل فرسُ الحسين،
ونحن وإيّاكم معه نصرخ بالظّليمةِ
من أمّةٍ قتلت ابنَ بنتِ نبيِّها

ولا عجب أن تحمِلَنا مودَّتُنا مع
الملايينِ إلى كربلاء..





Traveling as to visit Imam Hossain (as)
السفر الى زيارة الحسين ع



The marsh ritual to Imam Hossain (as)
المشي الى الامام الحسين ع



Serving visitors of Imam Hossain (as)
خدمة زوار الامام الحسين ع

2 كيف نحيي أمرهم؟
How to revive their matter?



Spending and donating as to serve visitors to Imam Hossain (as)
الانفاق والبذل لخدمة زوار الامام الحسين ع.



Feeding
الإطعام



صُحبة الزّهراء (ع)

جلَستْ أم أحمد تشاهد التّلفاز، وإذا بإحدى القنوات تبث مشاهد لزيارة الأربعين، فتحادرت دموعُها، وسألت أبا أحمد أن يأذن لها في الزيارة هذا العام، فقد استبدّ الشوق بخافقها. وكان ابنهما أحمد ذو الأحد عشر ربيعًا على مقربةٍ يشهد حوارهما، فسألها: أمّاه لماذا نزور؟

أم أحمد: الزيارة تمثّل تجسيدًا عمليًا وروحيًا للرابطة بين الإنسان المؤمن والمعصومين عليهم السلام، حيث يعتقد الزائر أنَّه يرد على بيت الإمام الذي هو من بيوت الله التي﴿ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾، وأنّه يتحدّث في هذه الزّيارة مع الإمام الذي يسمع كلامه، ويفهمه، ويردّ جوابه، مضافًا إلى نيل الظفر بدخول الجنة مع مولاتنا الزهراء عليها السلام يوم الورود، فقد ورد عن الرسول (ص):

(إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تُقْبِلُ ابْنَتِي فَاطِمَةُ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ......
فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ: أَيْنَ ذُرِّيَّةُ فَاطِمَةَ، وَشِيعَتُهَا، وَمُحِبُّوهَا، وَمُحِبُّو ذُرِّيَّتِهَا، فَيُقْبِلُونَ وَقَدْ أَحَاطَ بِهِمْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، فَتَقْدُمُهُمْ فَاطِمَةُ (ع)، حَتَّى تُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ).

وما أكملت الأم حديثها حتى باغتها أحمد: وأنا أطمعُ في صحبة سيدتي الزهراء في الجنان، فلا تنسي يا أمّي أن تحجزي لي معكِ مقعدًا أيضا!





القصة المصورة







يا صافي..
يا سيّدي
وسيّد المؤمنين إلى يوم القيامة،
إني ما رأيتك فاعف عنّي..
إنّي رأيتك ترمي بنصف الرغيف
إلى الكلب، فما معنى ذلك؟
يا سيّدي،
إن الكلب ينظر إليّ حين آكل،
فإنّي أستحي منه لنظره إليّ،
وهذا كلبُك يحرس بستانَك،
وأنا عبدُك نأكل معًا من رزقك.
إن كان كذلك فأنت عتيقٌ لله..
إن أعتقتني
فإنّي أريد القيام على بستانك..
فما كان من الإمام
إلا أن وهبه البستان كلّه..
وذلك لعظيم حبّه للإمام (ع).

طريق الحسيـن



لقـيَ كريـم صديقـه عادل في طريق المشي في أربعينية الإمام الحسين(ع).

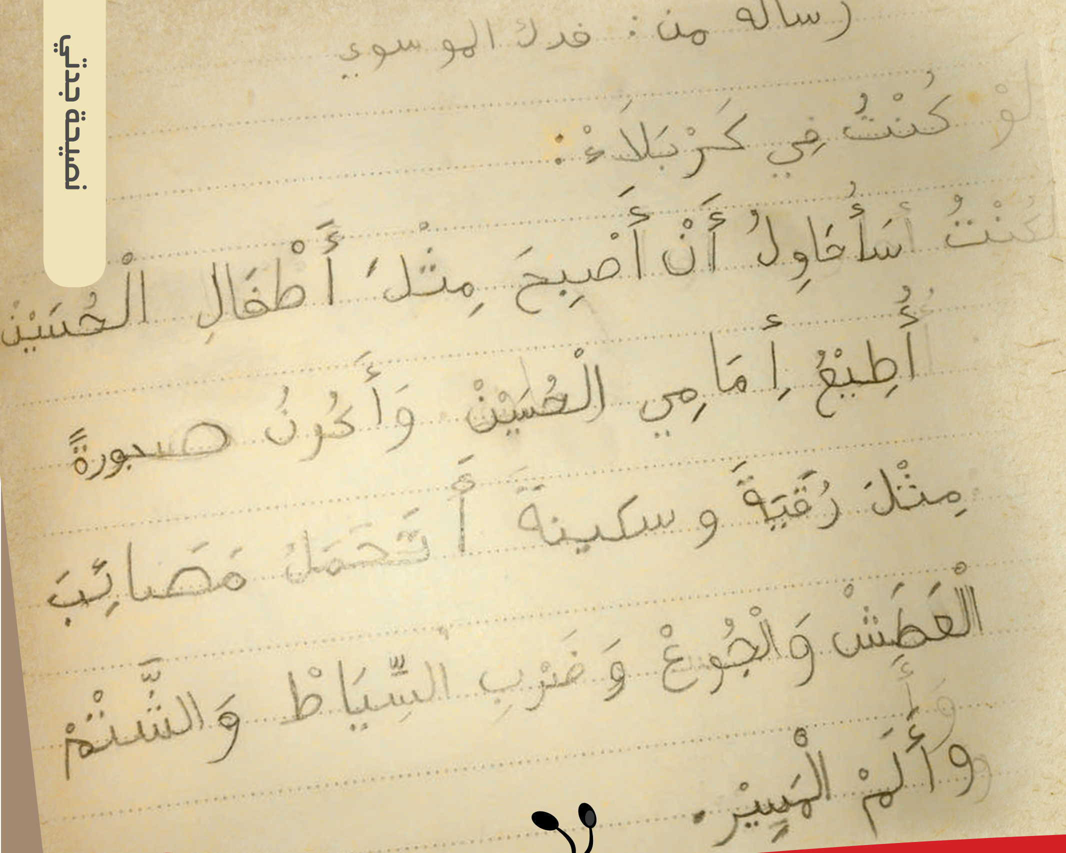
- ساعدهما في اختيار الآداب التي يجب أن يراعياها في طريق الحسين (ع)

- أن يخرجا خاشِعَين ويُكثِرا من ذكر الله.
- أن يُظهِرا الفرح والسرور ويُكثِرا المزاح.
- أن يكونا حزينَيْن مكروبَيْن "شُعْث غُبْر".
- أن يُكثِرا من تناول الأطعمة.
- أن يُساعدا الزائرين ويقضيا حوائجهم.
- أن يُلقيا الأوساخ على جانبي الطريق.
- أن يغتسلا إذا اقتربا من القبر الشريف، ويمشيان مشية العبد الذليل للزيارة.

فيضُ المشاعِر

وصلتنا مشاركة
من صديقة الممتحنة..

ماذا لَو كنتِ في كربلاء؟


رسالة من: فدك الموسوي
لو كُنتُ في كربلاء:
كُنتُ أُحاولُ أنْ أُصبحَ مِثلَ أطفالِ الحُسين
أُطيعُ إمامي الحُسين وأكونُ صبورة
مِثلَ رُقية وسكينة أتحمّل مصائب
العَطَش والجوع وضرب السِّياط والشتم
وألَمِ المسير



نصيحةُ جدتي

(من لا صديق له،
لا ذُخْر له).
الإمام علي (ع)

السلام عليكم أحبّائي الصغار، عظم الله أجوركم ..

مؤكدٌ أنّكم حضرتم مأتم الحسين عليه السلام، إذن أنتم أكثرٌ معرفةً بفلسفة بكائنا، وأكثرٌ تأسيًّا بنبينا صلى الله عليه وآله فهو أول من بكى على الحسين. كما أنكم بيّنتم للعالم موقفكم على ما طالَ أهل البيت من أذًى وألم في أرض كربلاء ..
لنكمل مسيرنا، ونسير في ركب الرزايا مع عقيلة الطالبين زينب، لنصل إلى هالة النور في زيارة الحسين عليه السلام في كربلاء ..



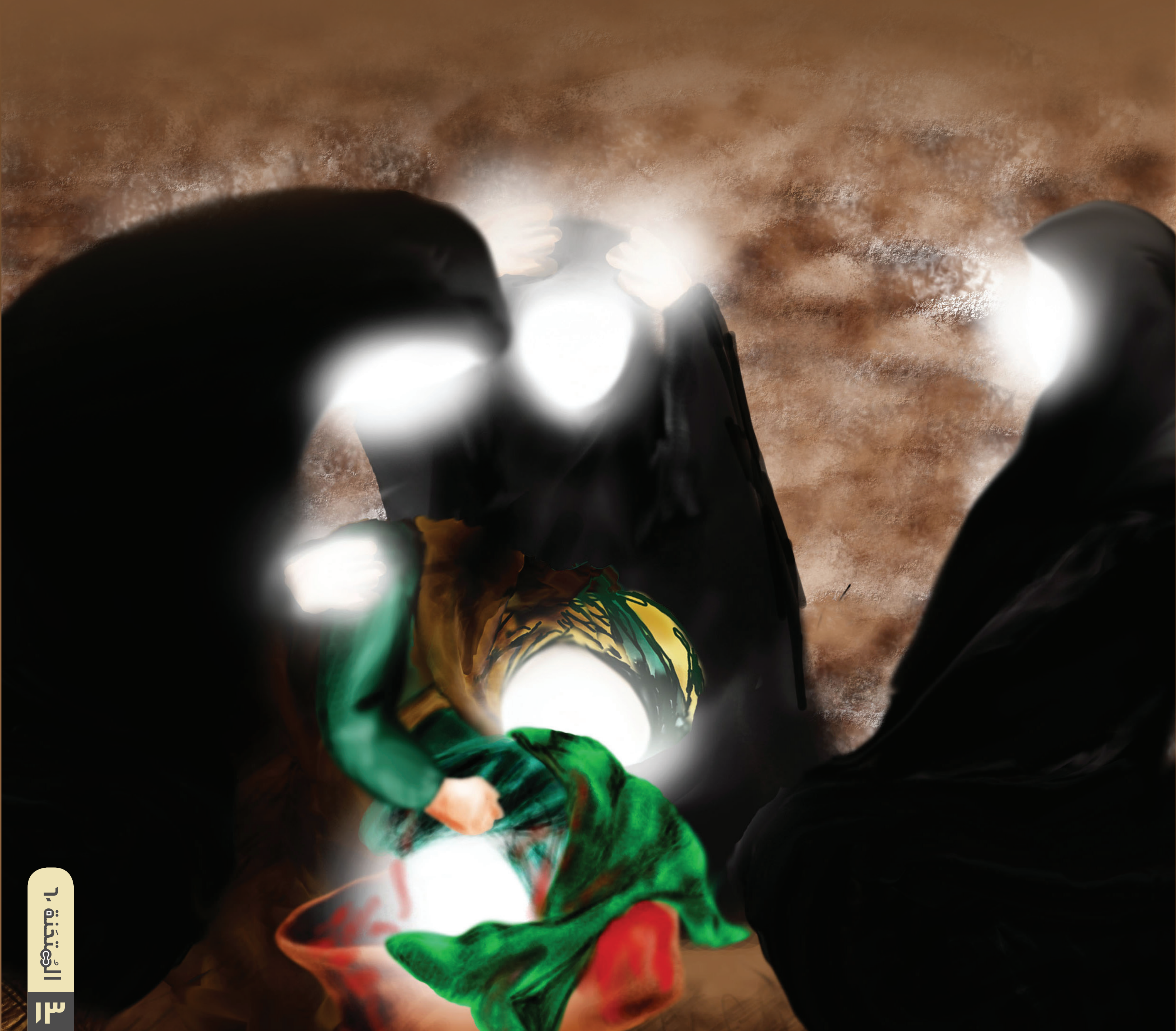
A Dream

Little Ruqqayah (p) was sleeping on cold floor in the dark night in the prison of Damascus. Suddenly, she woke up crying looking for her loving father Imam Hussain (p).



The rest of the captive women and children who couldn't calm her down also joined her crying.Yazid (la) who was sleeping in his place nearby, was disturbed. Thus for his sadistic pleasure, sent the severed head of Imam Hussain (p) in a covered dish to the prison.

When she received the head she cried even more; then suddenly, was quiet. Everyone though that she finally went to sleep but she never woke up.





The day of Arbaeen

This was a special day where the caravan of the captives of ahlolbait after their harsh journey to sham came back to Karbala to visit the grave of Imam Husain (as)and the rest of the martyrs. They also got to meet Jaber bin Abdula Alansari the sincere companion of the prophet(p), who was then old and blind; his servant Atteya a accompanied him.

In his visitation to the martyrs he mentioned: "..swearing to the one who appointed Mohammed(p) we participated in ur hardships."

Atteya surprisingly wondered:"how can that be while they were killed and their children made orphans..."

jaber replied:"I have heard the prophet(p) saying if u love some people you are with them, and if u love some people's action you are sharing it with them.



Allah is The Close

Mariam's father went on a business trip across the country. Mariam kept calling him every few hours to tell him that she misses him. "Father, you are so far away. I miss you, please come back soon." Her father gently said: "I may be far, but Allah is The Close. He is very close and you can ask Him anything you want, whenever you want. So pray for me to return in peace soon." Mariam immediately raised her hands to the sky and asked Allah The Close to keep her father safe.

Allah is The Close, thus we all should live by the name of Allah AL-Qareeb.

قرِّبني إلى الله



نتقرّب إلى الله تعالى بالعِبادات كالصّلاة والصوم والحج والعمرة، وبالجهاد والصدقة والاستغفار والعتق وغير ذلك، لكن..

هل توجد وسيلة تقرّبنا إلى الله سريعًا جدًا مع قيامنا بفرائضنا؟

ج: نعم، زيارة الحسين عليه السلام فإنّها وسيلةٌ جامعةٌ لثواب الكثير من العبادات..

س: كم تعدل بالمقايسة إلى تلك العبادات؟

ج: تعدل ثواب ألف صائمٍ، وألفَ صدقةٍ مقبولة، وألف شهيدٍ من شهداء بدر، وألف حجةٍ وألف عمرةٍ، وعتق ألف نسمة، كما أن لزائر الحسين عليه السلام ثواب صلوات ٧٠ ألف ملك كلّ صلاةٍ بألفِ صلاة.